

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 141 \$ 2 (حرف الكاف) \$ | 466 (أبو كامل) أحد أتباع الزيني بن مزهر وأطنه شاميا مات في صفر سنة تسع وسبعين | 467 (أبو الكرم) بن أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد الدخلي الأصل التونسي المغربي المالكي ويسمى محمدا ولد في شعبان سنة ست وأربعين بتونس ونشأ بها فحفظ القرآن وجوده على أبيه والرسالة والجرومية وألفية ابن مالك وبعض اللامية في الصرف وبعض ابن الحاجب الفرعي وأخذ عن الشهاب السلاوي العربية وكان متميزا فيها وكذا عن إبراهيم الناجي ومحمد أبي عصانين والفقه عن أبي عبد الله محمد الزلديوي قاضي الأنكحة وولده الفقيه أبي الحسين محمد وهو الآن سنة تسع وتسعين حي وأبي عبد الله محمد الرصاع قاضي الجماع بتونس في آخرين منهم قاضي الجماعة بتونس أيضا أبو عبد الله محمد بن أبي القسم القسنطيني المتقدم في التفسير وهو أيضا حي في محنته مع زكريا صاحب تونس والمالح أبي عبد الله محمد الخطاب وأخذ عنهم وعن غيرهم غير هذا وارتحل للحج في سنة سبع وسبعين فلقي باسكندرية قاضيها أبا البركات بن ملك والشمس المالقي وخطيب جامع المغربي عبد الله وأخذ في القاهرة عن الأميني والأقصرائي والكافياحي ورافقه في الأخذ عنه ابن عاشر وعن السنهوري والعبادي وغيرهم وحج وزار ثم رجع إلى بلاده في التي تليها وعاد في سنة اثنتين وثمانين فاجتمع بأبي النجا بن الشيخ خلف وكاتبه بمنزله وسمع منه بعض الفتاوى وأقام بمكة بقيتها وجميع التي تليها وأخذ فيها عن البرهاني بن طهيرة بعض الصحيح والشفأ وقرأهما على عبد المعطي المغربي بل قرأ عليه منهاج العابدين وغيره وكتب له إجازة وكان الذي كتبه البرهاني أنه وقع منه في أثناء سماعه وفي غيره من المجالس من الفرائد الرائقة والفوائد اللائقة والأبحاث الفائقة ما تتشرف به المسامع ويلقي القياد لها بلا مدافع مع العذوبة في الكلام والمشي في الأساليب على أوفق نظام وإفادة النقول العربية والتحقيق العجيبة وسمع على زينب ابنة الشوبكي والنجم ابن فهد المسلسل وابن ماجه ومجلسا من أمالي أبي سهل بن زياد القطان وأسلاف النبي & للمسيحي والقصيدة اللامية وفي أثناء المدة توجه للزيارة النبوية فدام أشهراً وحضر مجالس الشهاب الأبيشيبي وقرأ الشفا على قاضيها الشمس بن القصبي المالكي وأخذ عن الشمس بن أبي الفرج المراغي أشياء بل سمع قبل ذلك على أبيه ثم عاد لبلاده وعقد فيها مجلس التذكير على العامة بجامع الزيتونة وهو جامع تونس الأعظم وبيت العابد محرز بن خلف وغيرهما وسافر منها في سنة ثمان وتسعين إلى القاهرة فاجتمع بالزيني زكريا بل اجتمع به قبلها وحضر مجالسه